



أبل وديزني تشنان الحرب على نتفليكس

12ص



أيام قرطاج السينمائية تفتح موسمها بـ«عرائس الخوف»

15ص



الأردن يتحرك لمواجهة عدوى انتقال احتجاجات العراق ولبنان

12ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/10/28

29 صفر 1441

السنة 42 العدد 11511

Monday 28/10/2019

42nd Year, Issue 11511

العرب

المرجعية الدينية تفشل في توجيه مزاج الاحتجاجات في العراق

بغداد - تثبت الموجة الاحتجاجية الواسعة التي يشهدها العراق منذ مطلع الشهر الجاري أن غضب الشارع، الناجم عن فشل الطبقة السياسية في إدارة البلاد منذ 16 عاماً، يتجاوز كثيراً النقل الكبير الذي كان يلعبه رجال الدين سابقاً، في ما يتعلق بتوجيه المزاج العام. وبرغم الدعوة التي أطلقها المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني، صاحب التأثير الروحي الأوسع بين المسلمين الشيعة في العراق، منذ يوم الجمعة إلى المحتجين بهدف تهدئة غضبهم وعرض مطالبهم على السلطات القائمة، إلا أن مساحة التظاهرات تطورت كثيراً يوم الأحد، مع الإضراب الذي نفذته طلبة الجامعات والمدارس في بغداد. وبدأ أن السيستاني، في أحدث بياناته، حاول إسكاك العصا من المنتصف، عندما شدد الجمعة على ضرورة ألا يفرط المتظاهرون في أعمال عنف ضد رجال الأمن والممتلكات العامة، فيما دعا السلطات إلى حماية المحتجين. واعتبر المحتجون موقف السيستاني نوعاً من النماهي مع خطاب السلطات الحاكمة، التي أصرت على تجاهل مطالب الشارع بإسقاط النظام السياسي والانشغال بالحديث عن المحررين الذين اندسوا في التظاهرات، تنفيذاً للمؤامرة الأميركية الإسرائيلية سعودية إماراتية، يشارك فيها حزب البعث، ما وضعها في عزلة تامة عن حراك الشارع. وتأتي هذه التطورات في ظل إصرار واضح من قبل منظمي التظاهرات والإعتصامات في بغداد والمحاظلات على المضي قدماً في الضغط على السلطات الحاكمة، إلى حين الاستجابة لمطالبهم، وسط توقعات حذرة بأن يسعى السيستاني إلى مبادرة من نوع ما، لا تفرط بالنظام القائم، لكنها تتضمن تنازلات شكلية للمحتجين.



علي السيستاني يسعى إلى مبادرة لا تفرط بالنظام وتقدم تنازلات شكلية للمحتجين

وهتف الطلبة في جامعة بغداد، في منطقة الباب المعظم، وسط العاصمة، بسقوط النظام السياسي، وحملوا أعلام بلادهم، فيما ردد آخرون الهتاف الذي تحول إلى أيقونة لهذه التظاهرات "إيران برا برا.. بغداد تبقى حرة"، الذي يتضمن مطالبة الإيرانيين بالكف عن التدخل في الشؤون العراقية. وقالت مصادر مواكبة إن الاضطراب الهائل في المجال التعليمي داخل العاصمة العراقية، قوبل بقلق بالغ من قبل السلطة، إذ أن نظرية المؤامرة لم تعد قابلة للمصمود.

وقال الباحث العراقي حارث حسن، إن "مشاهد مشاركة الطلبة اليوم في الحركة الاحتجاجية، سواء بوقفاتهم الاحتجاجية في الجامعات والمدارس، أو بمواجهتهم إلى الساحات، أعطتني أملاً كبيراً، مشيراً إلى أن حركة الاحتجاج الحالية تمثل "ولادة لمجتمع مدني جديد، متحرر من سطوة الجبل القديم، غير مسكون بمخاوف وعقد الماضي، ويريد أن يصنع قدره بنفسه". وتابع حسن أن "هؤلاء الشباب بتلقائيتهم يهزمون سرديّة المؤامرة، ويضعون الطبقة الكهله - فكرياً وعمراً - أمام أكبر تحد لها". وزاد، "لقد خسرت الشبيبة السياسية هيمنتها الثقافية في العراق، ولم يعد أمامها سوى الإيغال في استخدام أدوات العنف والتخوين". وأضاف أنه "شيء جديد بولد، ولن يتمكنوا من تحديه بأدواتهم ولغتهم العتيقة.. كأنها مواجهة تزداد وضوحاً بين الماضي والمستقبل".

وتقول المصادر إن زعماء أهم الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران يتساركون عبدالمهدي القلبي، ويشعرون أن نفوذهم الكبير في البلاد بات مهدداً، ما يعني أنهم قد يوغلون في قمع المتظاهرين عبر استخدام ورقة الحشد الشعبي.

ولم تجد إيران بدا من الدخول العلني على خط الاحتجاجات العراقية، معربة عن أسفها لـ"مصادرة المطالب الشعبية". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، الأحد إن بلاده "تعرب عن الأسف العميق للأحداث الأخيرة في العراق، والتي أدت إلى مصرع وإصابة العشرات من الأفراد وتخريب الممتلكات العامة وكذلك مصادرة المطالب الشعبية وتصاعد حدّة العنف".

● معركة تحرير العراق 8ص
● رفض التدخل الإيراني صراحة عراقية بعد سيات فرضته الطائفية 13ص

مقتل أبي بكر البغدادي، ولكن ماذا كان يفعل في إدلب؟

سباق لتبني من ساعد الأميركيين في قتل البغدادي وأُسئلة عن وجوده في منطقة النفوذ المطلق لتركيا

دول معارضة لسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة. وتعمق هذه المعطيات الشكوك بوجود صفقة أميركية تركية تشمل انسحاب القوات الأميركية من شمال سوريا والسماح للجيش التركي بالتوغّل في المنطقة لتجسيم دور الأكراد حلفاء واشنطن السابقين في محاربة داعش، مع انتشار القوات العراقية والسورية والكردية في مناطق سيطرة داعش. ولا يستبعد مراقبون علم أنقرة المسبق بوجود البغدادي في إدلب التي تعتبر مجالا حيويًا لنشاط مخابراتها نظرا لعدة اعتبارات، أولها أن الفصائل المسيطرة على المنطقة موالية لها، وثانياً لحماية الأمن التركي الداخلي من خلال قطع الطريق على الأكراد والمنشقين من التنظيمات الإسلامية المتطرفة ممن صاروا يتعاملون بعدائية مع الاترك، وايضا لمراقبة حركة النزوح السوري نحو الحدود التركية. وكثيرا ما وجهت لانقرة اتهامات بالتعامل مع تنظيم داعش ودعمه سواء من قبل المعارضة التركية أو

● دمشق - أثار مقتل زعيم تنظيم داعش أبي بكر البغدادي تساؤلات عما كان يفعله في منطقة إدلب التي تعد منطقة نشاط المخابرات التركية التي تنسق بشكل وثيق مع التنظيمات الموالية لها على الأرض وفي مقدمتها الجيش الحر وفتح الشام "جبهة النصرة سابقاً". وتحولت إدلب إلى ملجأ لزعيم داعش بعد انهيار التنظيم في الرقة والموصل قبل نحو سنتين لاسيما مع انتشار القوات العراقية والسورية والكردية في مناطق سيطرة داعش. ولا يستبعد مراقبون علم أنقرة المسبق بوجود البغدادي في إدلب التي تعتبر مجالا حيويًا لنشاط مخابراتها نظرا لعدة اعتبارات، أولها أن الفصائل المسيطرة على المنطقة موالية لها، وثانياً لحماية الأمن التركي الداخلي من خلال قطع الطريق على الأكراد والمنشقين من التنظيمات الإسلامية المتطرفة ممن صاروا يتعاملون بعدائية مع الاترك، وايضا لمراقبة حركة النزوح السوري نحو الحدود التركية. وكثيرا ما وجهت لانقرة اتهامات بالتعامل مع تنظيم داعش ودعمه سواء من قبل المعارضة التركية أو

أشار أردوغان الأحد بمقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية ووصفه بأنه "نقطة تحول" في الحرب على الإرهاب. وكتب أردوغان على تويتر "مقتل زعيم داعش يعتبر نقطة تحول في الحرب على الإرهاب". وسارعت كل من تركيا والعراق وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" للإعلان عن مساهمتها في تقديم معلومات للتحالف الدولي بشأن مكان اختباء البغدادي. وبتدت التحركات بمثابة تسابق بين هذه الأطراف لتبني مساندة الولايات المتحدة في القضاء على زعيم التنظيم المتطرف. وأعلنت تركيا الأحد أنه تم "التنسيق" بين أنقرة وواشنطن قبيل العملية التي ذكرت وسائل إعلام أميركية

انطلقت احتجاجات شعبية اتسعت لمستوى غير مسبوق. ويقر اللبنانيون مثلهم مثل بقية العرب بأن هذه التكنولوجيا تشكل أداة لا غنى عنها في الحشد للتجمعات الاحتجاجية التي اجتذبت مئات الآلاف من السكان البالغ عددهم نحو ستة ملايين نسمة. وأكد باحث عربي متخصص من إمبريال كوليج في لندن أنه لا يمكن حرمان الناس من المتنفس المجاني، خصوصاً إذا ما اعتادوا عليه وأصبح جزءاً من حياتهم. وقال الباحث في تصريح لـ"العرب"، "تطبيق واتساب مثال للمتنفس بالنسبة للكثير من الناس ولا يمكن الاستهانة بالدور الذي يؤديه للجميع، فكيف بحال الفقراء؟". ويعد واتساب مفيداً بشكل خاص بسبب ضعف البنية التحتية للاتصالات في مناطق مختلفة في البلدان العربية كالعراق وسوريا. وتتزايد السلطوية الرقمية في أرجاء العالم العربي، خصوصاً مع حظر بعض الحكومات باستمرار تطبيقات تواصل اجتماعي مجانية بما في ذلك واتساب. وفي خضم الاحتجاجات المحدودة التي اندلعت في مصر الشهر الماضي، أوقفت الشرطة الناس بشكل عشوائي

● مقتل البغدادي.. داعش في مفترق طرق الدم أو الانقراض
● أبو بكر البغدادي مسيرة الربيع والموت
● مقتل البغدادي ومؤشرات العبث بورقة الإرهاب 8ص
● 9ص

واتساب متنفس مجاني يثير خوفاً وجودياً للحكومات العربية

انطلقت احتجاجات شعبية اتسعت لمستوى غير مسبوق. ويقر اللبنانيون مثلهم مثل بقية العرب بأن هذه التكنولوجيا تشكل أداة لا غنى عنها في الحشد للتجمعات الاحتجاجية التي اجتذبت مئات الآلاف من السكان البالغ عددهم نحو ستة ملايين نسمة. وأكد باحث عربي متخصص من إمبريال كوليج في لندن أنه لا يمكن حرمان الناس من المتنفس المجاني، خصوصاً إذا ما اعتادوا عليه وأصبح جزءاً من حياتهم. وقال الباحث في تصريح لـ"العرب"، "تطبيق واتساب مثال للمتنفس بالنسبة للكثير من الناس ولا يمكن الاستهانة بالدور الذي يؤديه للجميع، فكيف بحال الفقراء؟". ويعد واتساب مفيداً بشكل خاص بسبب ضعف البنية التحتية للاتصالات في مناطق مختلفة في البلدان العربية كالعراق وسوريا. وتتزايد السلطوية الرقمية في أرجاء العالم العربي، خصوصاً مع حظر بعض الحكومات باستمرار تطبيقات تواصل اجتماعي مجانية بما في ذلك واتساب. وفي خضم الاحتجاجات المحدودة التي اندلعت في مصر الشهر الماضي، أوقفت الشرطة الناس بشكل عشوائي

● معركة تحرير العراق 8ص
● رفض التدخل الإيراني صراحة عراقية بعد سيات فرضته الطائفية 13ص